

البوانتاج الأولي للحوار... بري يفاجئ مَعْطِلي الرئاسة

ما زال الوسط السياسي في لبنان يتفاعل مع مبادرة رئيس مجلس النواب نبيه بري التي فاجأت الجميع، فقد كان أقصى ما يمكن ان يصل له أهل السياسة في لبنان، مبادرة تحرك الملف الرئاسي. لكن حقيقة الامر، انّ أرنب الساحر الوطني هذه المرة كان من الطراز الرفيع، بحيث بتنا على سكة انتخاب رئيس للجمهورية، قبل نتيجة منصّة التنقيب التي تشير التقديرات انّها ستكون واعدة.

بالأرقام وكما يظهر في جدول البوانتاج الاول والثاني، فإنّ الجزء الاكبر من الكتل النيابية أبدت حماسها للحوار، فسارعت إلى التفاعل بشكل ايجابي مع دعوة الرئيس بري، الامر الذي يشير بأننا نسير تدريجيًا تجاه طاولة حوار تحت قيّة البرلمان.

وكما يُظهر الجدول الثاني، يوجد فقط 21 % من النواب يرفضون الحوار، مما يشير بشكل آخر الى تمسّكهم بمشروع تعطيل انتخاب رئيس للجمهورية إذا لم يكن الانتخاب يتناسب مع حركة التجيُّس الشعبية التي يعيشون عليها كل يوم، من خلال المواقف التي يطلقونها والتي تتخطى موضوع انتخاب رئيس للجمهورية.

وكذلك بحسب الجدول الثاني، يوجد 71 % من النواب يؤيّدون الحوار بشكل كامل، ولكن يُضاف اليهم 8 % ينتظرون ان يتبلور المشهد التقني الذي سيسير به رئيس مجلس النواب، سواء على مستوى جدول الاعمال او جلسات الانتخاب التي ستليه بحسب المبادرة التي اطلقها رئيس المجلس.

الكتلة	عدد الاصوات	مؤيد/غير مؤيد
الاعتدال	10	مؤيد
التوافق الوطني	5	مؤيد
التيار الوطني	17	مؤيد
الحزب التقدمي الاشتراكي	8	مؤيد
حزب الطاشناق	2	مؤيد
حركة امل	15	مؤيد
حزب الله	15	مؤيد
كتلة المردة	4	مؤيد
تكتل الجمهورية القوية	19	غير مؤيد
الكتائب اللبنانية	4	غير مؤيد
كتلة تجدد	4	غير مؤيد
مستقلون	15	مؤيد
مستقلون	10	لم يحدد موقفهم حتى الآن
عدد النواب المؤيدين	عدد النواب غير المؤيدين	الاصوات التي لم تحسم موقفها
91	27	10
%71	%21	%8

سياسيًا تشير مصادر سياسية انّها مرتاحة للأجواء الايجابية التي تسود هذه الايام بعد طرح مبادرة الرئيس بري، وتؤكد المصادر التي تداولنا معها الأرقام التي وصلنا اليها، بأنّ الحوار لن يتوقف طالما الاغلبية المطلقة مؤيّدة له، وانّ القوى التي ترفض الحوار يمكنها ان تأتي إلى البرلمان لتشارك في جلسات انتخاب الرئيس، بالرغم من انّ حضورها من عدمه لن يعطّل انتخاب الرئيس، طالما انّه توجد اغلبية مطلقة من الكتل النيابية مؤيّدة للطرح وتريد ان نخرج من الفراغ القاتل وان ننتخب رئيساً صناعة لبنانية.

الدكتور زكريا حمودان

المصدر: صحيفة الجمهورية